

التسهيلات الجامعية المتاحة للطلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية
**University facilities available for the deaf-mute students at
Jordanian universities**

آيات الشorman

Ayat Alshorman

قسم مهارات تطوير الذات، السنة التحضيرية، جامعة حائل، السعودية

Department of Self-Development Skills, Preparatory Year, University of
Hail, Saudi Arabia

الباحث المراسل: alshorman_ayat@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2019/4/4)، تاريخ القبول: (2019/7/9)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى التسهيلات التي تقدمها الجامعات الأردنية للطلبة ذوي الإعاقة من فئة الصم والبكم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمّ بناء استبانة لجمع البيانات اشتملت على مجالين: الخدمات الأكاديمية المتاحة للطلبة الصم والبكم، والخدمات الإدارية المتاحة للطلبة الصم والبكم، وتكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة من فئة الصم والبكم في الجامعات الأردنية، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل النتائج. أظهرت النتائج أنّ تسهيلات الخدمات الأكاديمية التي تقدمها الجامعات الأردنية للطلبة الصم والبكم جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت تسهيلات الخدمات الإدارية التي تقدمها الجامعات الأردنية للطلبة الصم والبكم بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة الصم والبكم حول التسهيلات الأكاديمية والإدارية التي تقدمها الجامعات الأردنية والتسهيلات ككل تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص الأكاديمي. وأوصت الباحثة بضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد على طرق وأساليب تدريس تناسب متطلبات واحتياجات طلبة الصم والبكم.

الكلمات المفتاحية: التسهيلات الجامعية، الصم والبكم، الجامعات الأردنية.

Abstract

This study aimed to identify the facilities provided by Jordanian universities for deaf-mute students. The study was based on the descriptive approach. A questionnaire was constructed to collect data that included

two fields: academic services available to Deaf-Mute students, and administrative services available to Deaf-Mute students. The study sample consisted of (86) deaf-mute students in Jordanian universities. After data collection SPSS was used to analyze the results. The results showed that the academic and administrative services facilities provided by Jordanian universities for deaf-mute students were moderate. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the responses of deaf-mute students about the academic and administrative facilities provided by the Jordanian universities and facilities as a whole due to the variables of gender and academic specialization. The researcher recommended the need for faculty members to rely on teaching methods suited to the requirements and needs of deaf and dumb students.

Keywords: University Facilities, Deaf-Mute Student, Jordanian Universities.

المقدمة

إنَّ الاهتمام بالتعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة من فئة الصم والبكم يقدم صورة إنسانية متقدمة للمجتمع، وفرصة لهذه الفئة لتمكينهم من توظيف قدراتهم بشكل أفضل، والنظر إلى مستقبلهم بشكل مختلف (Hasan, Al-Awadhi, Al-kandi & Al-Mumariah, 2016). ويعد الطالب الأبكم من الأشخاص الفاقدين القدرة على استخدام الكلام والرموز اللفظية المطلوبة للتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم، أما الأصم فيمثل حالة من عدم قدرة جهاز السمع على أداء مهامه الطبيعية بالشكل الذي يستفيد منه بالشكل الكامل، ويحتاج إلى أساليب تعليمية لاستيعاب الكلام، ومن الممكن أن تؤثر هذه الإعاقة على الطالب في الجوانب العقلية والنفسية والشخصية والاجتماعية والأكاديمية (Altwaijri, 2014). إذ إنَّ خبرات ومعارف واستراتيجيات الأفراد الصم غالباً ما تختلف في بعض النواحي عن تجارب الأفراد العاديين، وأن مثل هذه الاختلافات من المحتمل أن تؤثر على تعليمهم (Marschark, Lang & Albertini, 2002).

إنَّ التعليم حق لكل مواطن، بما في ذلك الأفراد ذوو الإعاقة، ويواجه الطلبة الصم من فقدان السمع، وبالتالي يوجه صعوبات في إتقان المفردات وتطور اللغة، وتعد التنمية المعرفية واحدة من القدرات الهامة التي يجب أن يتمتع بها كل فرد، واللغة لها تأثير كبير في تنمية معارف الفرد، ويتم اكتساب اللغة للطلبة الصم من لغة الإشارة، والتي في الواقع لم تتلق الدعم الكافي في البيئات التعليمية، إذ إنَّ لغة الإشارة لها بنية لغوية خاصة بها كاللغات الأخرى مثل بناء الجملة، والتشكل، وعلم الدلالة، وعلم الأصوات (Setianingsih, 2018).

أشار قابيل (Qabeel, 2018) إلى أنَّ تعليم فئة الصم والبكم لا يتعدى المرحلة الثانوية في كثير من الحالات، ولا يستطيع الطلبة الصم والبكم إكمال تعليمهم الجامعي لعدم توفر ما يحتاجونه من متطلبات تساعدهم على الاندماج في هذا النظام، بالرغم من المحاولات المبذولة من المختصين لإلحاق الصم والبكم بالتعليم الجامعي إلا إنه هناك عقبات يجب التغلب عليها لكي تتجح عملية دمجهم في الجامعات.

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب، التي تعمل على بناء شخصيته وتنمية جميع جوانبه العقلية والاجتماعية والنفسية، وللمعاق الحق في التعليم ودخول الجامعات، كما لدية متطلبات تستدعي وجود خدمات وتسهيلات قد لا يتمكن من تحقيق النجاح في الجامعة على المستوى الأكاديمي والاجتماعي بدونها، إلا إنه قد يواجه صعوبة في بداية العام الجامعي من إحضار وثيقة تثبت درجة الإعاقة ونسبتها ونوعها، وبالتالي يواجه هؤلاء الطلبة مشكلة في تأخر إجراءات قبولهم وتسجيلهم في بداية العام الدراسي، فينتابهم شعور الخوف والقلق بالتأخر الدراسي عن زملائهم، ويعاني طلبة الجامعات الأردنية ذوي الإعاقة أيضاً من مشاكل متعددة في مختلف الجوانب النفسية أو الاجتماعية أو الأكاديمية أو الخدمية وغيرها من الجوانب، وأكثر ما يعانون منه هو عدم تقديم خدمات وتسهيلات داخل الحرم الجامعي، كما يعاني الطالب المعاق من تحديات تتمثل في قلة الوعي لدى الهيئة التدريسية بمتطلبات طلبة الاحتياجات الخاصة مثل الاختبارات الكتابية أو الشفوية، مما يؤدي بهم إلى الإخفاق الأكاديمي (AI-Momani, Al-Smadi & AI- (Momani, 2013).

ويعاني الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات اجتماعية تتمثل في عدم المقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين، ونقص الخدمات المقدمة لهم، والذي يؤثر بشكل سلبي على مستوى علاقاتهم مع أقرانهم ومدرسيهم، وتتمثل المشكلات النفسية في التوتر والشعور بالنقص والخوف والخل والعزلة وعدم القدرة على الاعتماد على النفس، وتتمثل المشكلات الاقتصادية بضعف فرص العمل، وزيادة نفقة الطالب لاحتياجهم أجهزة معينة مثل أجهزة الحاسب (AI- (Jaser, 2016)، وقد يواجه الطالب من ذوي الإعاقة صعوبات في عملية التسجيل، أما الصعوبات الأكاديمية فتتحدد في صعوبة المنافسة مع الطلبة العاديين، وعدم المقدرة على استيعاب المادة، والصعوبة في أداء الامتحانات؛ إذ يواجه الطلبة الصم والبكم صعوبة في استيعاب المواد نتيجة لطبيعة إعاقته التي تؤثر على استيعابهم للغة المنطوقة والمكتوبة، فتكون استفادتهم من المحاضرات قليلة لأنهم يعتمدون على لغة الإشارة وبجاجة لمترجم لإيصال المعلومات لهم (AI- (A'dra, 2016).

تشكل الحياة الجامعية مصدر ضغط في جميع جوانبها الأكاديمية والاجتماعية والإدارية على الطلبة عموماً، وعلى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصاً، الذين يكون لديهم احتياجات لتكيفهم ونجاحهم الاجتماعي والأكاديمي في الجامعة، وتحقيقاً لهذا النجاح تسعى الجامعات إلى توفير الخدمات التعليمية لهم بمختلف أشكالها، للاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعهم (Abu Shu'ayrah & Fawaz, 2015)، وعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامعي تحول من أفكار إلى واقع، نتيجة اهتمام المؤسسات الجامعية في تحقيق تكافؤ

الفرص والمساواة بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يحتاج الطالب الجامعي ممن لديه إعاقة متطلبات وخدمات وتسهيلات لتحقيق النجاح في الجامعة على المستوى الاجتماعي والأكاديمي (Arafa, 2012).

يحتاج الطلبة ذوو الإعاقة إلى العديد من أنواع الدعم لتمكينهم من إنهاء المرحلة الجامعية والحصول على حقهم في التعليم، ومن أشكال الدعم المقدمة لهم: أجهزة التسجيل، والبرامج الإلكترونية المساعدة وموظفي الدعم المتخصصين (Al-yazori, 2017)، وتتفاوت الخدمات التي تقدمها الجامعات للطلبة ذوي الإعاقة؛ فبعضها يقدم من خلال عمادة شؤون الطلبة أو من خلال لجان خاصة، وتكون هذه الخدمات إما على شكل منح دراسية أو مساعدة فرديه، ومن أبرز الخدمات التي تقدمها الجامعات للطلبة ذوي الإعاقة الخدمات الأكاديمية، وتتمثل في توفير وسائل لازمه لإعداد وتقديم الامتحانات والأبحاث والواجبات، وتوفير كادر تدريسي مؤهل للتعامل مع هذه الفئة وترجمة المحاضرات للطلبة الصم من قبل المدرس، وتوفير مختبرات علمية وحاسوبية للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة (Amro, 2009)، ومساعدتهم من خلال عقد دورات متخصصة في مجالات الإشارة وتوفير مترجم لغة الإشارة يعمل على ترجمة الامتحانات للطلبة الصم والبكم، وترجمة الأنشطة التي يشارك فيها الطالب، بالإضافة إلى استخدام الحاسوب الناطق، والعمل على توفير طلبه مرافقين للطلبة ذوي الإعاقة وتشغيلهم على نظام تشغيل الطلبة، وإشراكهم في نادي أصدقاء ذوي الاحتياجات الخاصة، ويكون الانتساب لهذا النادي مفتوح لجميع الطلبة لزيادة الدمج بين الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب العاديين (Al-Meqdad & Al-Qatawneh, 2018).

من خلال ما سبق يتضح مدى أهمية توفير التسهيلات والخدمات التي تلبي احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة من فئة الصم والبكم، فلا بدّ من معرفة التسهيلات الجامعية المتاحة للطلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية.

مشكلة الدراسة

تواجه فئة الطلبة ذوي الإعاقة الكثير من المعوقات في تكيفها واندماجها مع المجتمع، خاصة فئة الطلبة الصم والبكم الذين يتعرضون لضغوط عديدة تؤثر على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي داخل الجامعة بالتالي يحتاجون إلى خدمات إرشادية أكثر من غيرهم في هذه الجوانب، وعلى الرغم من تقدمه الجامعة من خدمات إنسانيه لهذه الفئة إلا أنها لا زالت تحتاج المزيد من تطوير هذه الخدمات، والتي قد تترك أثر سلبي في داخلهم وتعيق إتمام المرحلة الجامعية، كما إنّ عدم الوعي بحاجات هؤلاء الطلبة، وعدم ملائمة البيئة الطبيعية للحرم الجامعي بالنسبة لهذه الفئة، قد يمنعهم من إظهار إبداعاتهم وتفوقهم وقدراتهم، وقد تناولت الدراسات السابقة موضوع الخدمات الجامعية لفئة ذوي الإعاقات المختلفة الحركية والبصرية وضعاف السمع، والتسهيلات المقدمة لهم (Abu Shanikat, Al-wabli, 2017; Al-A'dra, 2016 Bell, 2013; Mariam, 2007 Al-yazori, 2017; Al-Meqdad & Al-Qatawneh, 2018)، وتناولت دراسة المقداد والقطاونة (Al-Meqdad & Al-Qatawneh, 2018) الخدمات التي تقدمها إدارة الجامعة للطلبة ذوي الإعاقة من فئة الإعاقات الحركية والسمعية والبصرية. إلا أنّه يوجد نقص في الدراسات التي تناولت فئة الصم والبكم في

الجامعات الأردنية - حسب علم الباحثة-، لذا تكمن مشكله الدراسة في معرفه الخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة الصم والبكم في الجامعات.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

1. التعرف إلى التسهيلات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة من فئة الصم والبكم.
2. التعرف إلى الفروق في التسهيلات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة من فئة الصم والبكم تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي التسهيلات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة من فئة الصم والبكم في الجامعات الأردنية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسهيلات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة من فئة الصم والبكم تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

أهمية الدراسة

مع ازدياد أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات زادت الحاجة إلى تطوير الخدمات المقدمة لهم من خلال تقليل المشكلات والصعوبات التي تواجههم، وتكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية التطبيقية: تناولت هذه الدراسة فئة من المجتمع وهي فئة ذوي الإعاقة الصم والبكم للاهتمام بهم، كما تقدم الدراسة تصور للعاملين في مجال الجامعات عن حجم وطبيعة ما يعانيه الطالب ذوي الإعاقة، من أجل استخدام طرق أكثر موضوعية وعلمية للتعامل الإيجابي معهم، وتبرز أهمية الدراسة في أنها تناولت جانب مهم من طلاب الجامعات الأردنية وهم (الصم والبكم).
الأهمية النظرية: قد يستفيد الباحثين في هذا المجال من المعلومات والنتائج المقدمة في هذه الدراسة، وأداة الدراسة في إجراء دراسات أخرى تتناول البحث في متغيرات أخرى لهذه الفئة.

تعريف المصطلحات الإجرائية

التسهيلات الجامعية: هي مجموعه من الخدمات التعليمية والاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تقدمها الجامعة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين للدراسة بالجامعة، بهدف تسهيل العملية التعليمية لهم وتقليل العقبات التي تواجههم بشكل يومي (Arafa & Mohammad, 2015). **وتعرف إجرائياً:** بالخدمات التي تقدمها الجامعات الأردنية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم والبكم لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم للمساعدة في إنهاء مسيرتهم التعليمية، وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية لاستجابات الطلبة أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجالات استبانة التسهيلات الجامعية المعدة لهذا الغرض في هذه الدراسة.

الصم: هم الأفراد الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع (Cawthon, Fink, Schoffstall, 2018, 479). **وتعرف** إجرائياً بالطلبة المتحقيين في الجامعات الأردنية الذين فقدوا حاسة السمع بشكل يجعلهم يستخدمون لغة الإشارة كوسيلة للتواصل مع بعضهم ومع الآخرين، وتم اعتمادهم في هذه الدراسة.

البكم: الشخص فقد وسيلة التواصل بين الناس والتي من خلالها يتمكن من التعبير عن ذاته ومشاعره واحتياجاته وفهم الآخرين له (Abu Zeid, 2013). **تعرف** إجرائياً بالطلبة في الجامعات الأردنية الذين تم اعتمادهم في هذه الدراسة، ويعانون من العجز عن الكلام.

حدود الدراسة

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن (جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة آل البيت، وجامعة جدارا، وجامعة اربد الأهلية، وجامعة عجلون الوطنية).

الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2019م).

الحد البشري: اشتملت هذه الدراسة على طلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية.

الدراسات السابقة

فيما يلي الدراسات السابقة التي تناولت تعليم الأفراد ذوي الإعاقة والصم والبكم والخدمات التي تقدمها الجامعات لتسهيل تعلمهم:

أشارت الدراسات السابقة إلى حاجات ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الجامعي، حيث كشفت دراسة أبو مريم (Abu Mariam, 2007) عن حاجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائجها وجود حاجات بدرجة كبيرة، وجاءت الحاجات المتعلقة في الإرشاد الأكاديمي المرتبة الأولى، يليها الحاجات الأكاديمية، ثم الحاجات الاجتماعية والنفسية، ثم الحاجة إلى التدريب النطقي، ثم الحاجة إلى الدعم الأسري، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في حاجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في جميع المجالات تبعاً لمتغير الكلية.

وحددت دراسة عثمان وعيسى (Othman & Issa, 2011) معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في تعليم الطلاب الصم حتى يتحقق لهم التعليم المتميز والفعال في الجامعة وفق معايير الجودة الشاملة، في الاحتياجات التعليمية للطلاب الصم في الجامعة، والرؤية الاستراتيجية للقيادات التعليمية، والإدارة التنفيذية، واستراتيجية العمل مع المجتمع.

وأشارت دراسة الزهراني (Al-Zahrani, 2015) التي هدفت الكشف عن آراء الأكاديميين نحو حقوق الطلبة الصم وضعاف السمع والخدمات المقدمة لهم ببرنامج التعليم العالي في جامعة الملك سعود، إلى وعي الأكاديميين بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالجامعة في مجالي حقوق الطلبة الصم وضعاف السمع والخدمات المساندة واحتياجات الطلبة بدرجة مرتفعة، ووجود فروق

دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأكاديميين في محور حقوق الطلبة الصم وضعاف السمع والدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وحددت دراسة شنيكات (Shanikat, 2017) المهارات اللازمة لضعاف السمع للانتقال من المدرسة إلى الجامعة في الأردن في جامعات محافظتي عمان والبلقاء، وبينت نتائجها أن المهارات الأكاديمية جاءت في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، تليها مهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية، وجاءت المهارات الانتقالية اللازمة لضعاف السمع بدرجة متوسطة، كما بينت وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس في بعد مهارات التواصل لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى للتخصص لصالح الكليات الإنسانية في جميع الأبعاد.

وبينت الدراسات السابقة الدعم والتسهيلات التي تقدمها الجامعات لفئة ذوي الإعاقة، حيث كشفت دراسة بيل (Bell, 2013) عن مدى دعم التعليم والتعلم للطلاب الذين يعانون من ضعف السمع في جامعة كيب الغربية في جنوب إفريقيا. إذ أظهرت النتائج وجود تحول محدود في المناهج الدراسية لتناسب الطلبة الصم وضعاف السمع، وكانت الخدمات والتسهيلات الجامعية الحالية غير كافية إلى حد كبير، وهناك عدد كبير من المعوقات المتعلقة بالتدريس والتقييم الأكاديمي.

وأشارت دراسة كاروتا وكربالدي ودولزا (Carotta, Crepaldi & Dolza, 2016) إلى الخدمات المقدمة للطلبة الصم في جامعات تورينو في إيطاليا، وقد بينت نتائجها أن جامعات تورينو تقدم مجموعة واسعة من الخدمات المختلفة المخصصة للاحتياجات والاهتمامات الفردية للطلاب الصم، إذ تقدم أنشطة متخصصة للغاية لدعم الطلاب الصم من أجل الوصول إلى المحاضرات والأنشطة الجامعية التي يرغبون في حضورها، والتواصل مع الأساتذة والزملاء والمكاتب الإدارية، والاندماج في الحياة الجامعية مع الطلاب الصم والذين يسمعون الآخرين، كما توفر الجامعة خدمات مخصصة لكل فرد، ويقوم مترجمو لغة الإشارة ومساعدو التواصل بوضع خطة مكتوبة فردية، تحت إشراف موظفين متخصصين وبالتعاون مع معهد الصم في تورينو.

وبينت دراسة الوايلي (Al-wabli, 2017) طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي للطلاب الذين لديهم إعاقات كما يراها أكاديميو التربية الخاصة في جامعات سعودية وأردنية وإماراتية، إذ أجمع الأكاديميون على طبيعة التسهيلات المكتبية والمعلوماتية والمعمارية والدعم المالي، وضرورة تقديم مرونة في إجراءات القبول في الجامعات والاختبارات، وتوفير الأدوات والمعدات المساندة، وضرورة وجود سياسة تعمل على تهيئة التعليم العالي لأفراد هذه الفئة بتوفير الخدمات والتسهيلات المساندة.

وقيّمت دراسة اليازوري (Al-yazori, 2017) مدى فاعلية برامج التعليم الجامعية الخاصة بالطلبة المعاقين سمعياً في محافظات غزة من وجهة نظر الطلبة، وأشارت النتائج إلى أن تقييم المعاقين سمعياً للبرامج الجامعية كان فوق المتوسط، وكانت أعلى الدرجات في بعد مترجم لغة الإشارة، يليه بعد مشرف التدريب العملي، والوسائل التعليمية المساندة، والمنهاج والكتب الجامعية، المحاضر الأكاديمي، وكانت أدنى الدرجات في بعد البيئة الجامعية، كما تبين عدم وجود فروق

ذات دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس تقييم فاعلية برامج التعليم الجامعية للمعاقين سمعياً تعزى لكل من الجنس، التخصص.

وكشفت دراسة المقداد والقطاونة (Al-Meqdad & Al-Qatawneh, 2018) عن واقع الخدمات التي تقدمها إدارة جامعة مؤتة للطلبة ذوي الإعاقة (الحركية والسمعية والبصرية) من وجهة نظرهم في مجالات: الخدمات الأكاديمية، والخدمات الإدارية، والتسهيلات البنائية والتنقل وجاء المتوسط الكلي ومتوسطي مجالي الخدمات الإدارية وخدمات التسهيلات البنائية والتنقل بدرجة مرتفعة، في حين جاء متوسط مجال الخدمات الأكاديمية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق في واقع الخدمات التي تقدمها إدارة جامعة مؤتة للطلبة ذوي الإعاقة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وأشارت بعض الدراسات إلى التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الجامعي، حيث كشفت دراسة العدرة (Al-A'dra, 2016) عن التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في مختلف النواحي الإدارية والدراسية والبيئية والاجتماعية، وبينت نتائجها أن الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة يعانون العديد من الصعوبات الإدارية والدراسية والبيئية والاجتماعية، والمتمثلة في: قلة الإرشاد الأكاديمي وعدم ملائمة الإجراءات، والمنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية، وافتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية، والطرق والأرصدة غير المهيأة لهم، وعدم مراعاة المدرسين لظروفهم والنظرة السلبية من الطلبة العاديين لهم وصعوبة إيجاد العلاقات معهم.

وكشفت دراسة نتسونجلوا وريفييرا (Ntsongelwa & Rivera, 2018) عن الطريقة التي يتواصل بها الطلاب والصم مع الطلبة العاديين وتطور العلاقات الاجتماعية بينهم في جامعة فري ستايت في جنوب إفريقيا. كشفت النتائج أن طلاب الصم في الجامعة يتفاعلون مع الطلاب الذين يسكنون في مساكن الجامعة وفي الصفوف الجامعية، إلى جانب تلك المساحات المحدودة في السكن والصف الدراسي، ويظل الطلاب الصم معزولين عن باقي طلاب الجامعة، وإن اختلاف اللغة هي واحدة من أكبر الحواجز أمام تحقيق التواصل الفعّال بين الثقافات للطلاب الصم والعاديين.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تَمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً؛ وذلك لملائمته في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة (جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة آل البيت، وجامعة جدارا، وجامعة اربد الأهلية،

وجامعة عجلون الوطنية)، الذين على مقاعد الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2018/2019م وعددهم (103) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة من فئة الصم والبكم في الجامعات الأردنية، تمّ اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية بنسبة (83%) من مجتمع الدراسة، إذ تمّ توزيع (100) استبانة واسترجاع (86) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، والجدولين (1) و(2) يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (الجنس، والتخصص الأكاديمي).

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص الأكاديمي (ن=86).

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	54	62.8
	إناث	32	37.2
	المجموع	86	100.0
التخصص الأكاديمي	علمي	27	31.4
	إنساني	59	68.6
	المجموع	86	100.0

يبين الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت نسبة التكرار للذكور (54) وبنسبة مئوية (62.8%)، بينما بلغت نسبة التكرار للإناث (32) وبنسبة مئوية (37.2%)، وبنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي، بلغت نسبة التكرار للتخصص الأكاديمي العلمي (27) وبنسبة مئوية (31.4) بينما بلغت نسبة التكرار للتخصص الأكاديمي الإنساني (59) وبنسبة مئوية (68.6%).

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء استبانة كوسيلة لجمع البيانات بهدف تحقيق أهداف الدراسة التي تسعى للتعرف إلى التسهيلات الجامعية المتاحة للطلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية، إذ تمّ بناء الاستبانة بالاستعانة بالدراسات السابقة (Othman & Issa, 2011؛ Al-Zahrani, 2015؛ Al-A'dra, 2016؛ Al-yazori, 2017)، واشتملت الاستبانة على المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة: الجنس، والمستوى الدراسي، كما اشتملت على مجالين: المجال الأول الخدمات الأكاديمية المتاحة للطلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية وتضمن (12) فقرة، أما المجال الثاني فاشتمل على (18) فقرة تقيس الخدمات الإدارية المتاحة للطلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تمّ عرضها على (8) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإدارة التربوية والقياس التقويم، كما تمّ عرضها على محكم في اللغة العربية من أجل

التحقق من الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة، وطلب من المحكمين إبداء آرائهم بخصوص الاستبانة من جهة انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وأية تعديلات يرونها مناسبة من حذف أول تعديل، وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين، وتعديل فقرات الاستبانة، وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وتكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة.

وللتحقق من مؤشرات الصدق البنائي لجميع فقرات الاستبانة، تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة، وتمّ حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والاستبانة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل الفقرة والمجال التي تنتمي إليه والاستبانة ككل.

الارتباط مع الأداة ككل	الارتباط مع المجال	الرقم	الارتباط مع الأداة ككل	الارتباط مع المجال	الرقم	الارتباط مع الأداة ككل	الارتباط مع المجال	الرقم
.689**	.758**	9	.532*	.540*	11	الخدمات الأكاديمية		
.694**	.781**	10	.638**	.735**	12	.802**	.812**	1
.702**	.787**	11	الخدمات الإدارية			.574**	.588**	2
.474*	.549*	12	.679**	.691**	1	.727**	.778**	3
.542*	.592**	13	.544**	.585**	2	.631**	.651**	4
.755**	.773**	14	.662**	.673**	3	.696**	.785**	5
.569**	.654**	15	.610**	.775**	4	.734**	.793**	6
.602**	.691**	16	.636**	.626**	5	.656**	.741**	7
.517*	.541*	17	.767**	.776**	6	.767**	.805**	8
.684**	.782**	18	.535*	.584**	7	.719**	.746**	9
			.653**	.682**	8	.796**	.781**	10

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) **معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول (2) أنّ معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.540-0.812)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والاستبانة ككل بين (0.474-0.802)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

بهدف التأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق أداة القياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة، وتمّ حساب معامل الارتباط

بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة (Test-Retest)، كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة والمجموع الكلي لها، جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة (Test-Retest) لأداة الدراسة.

المجال	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
الخدمات الأكاديمية	0.96	0.95
الخدمات الإدارية	0.88	0.90
الكلي	0.96	0.93

يظهر من الجدول (3) أن معامل الاتساق الداخلي لمجال الخدمات الأكاديمية بلغ (0.96)، بينما بلغ معامل الاتساق لمجال الخدمات الإدارية (0.88)، كما بلغ معامل كرونباخ ألفا للمجموع الكلي للمجالين (0.96). كما بلغت معاملات ثبات الإعادة لمجال الخدمات الأكاديمية (0.95)، ولمجال الخدمات الإدارية (0.90)، وللمجموع الكلي للمجالين (0.93)، وهي معاملات ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

تصحيح المقياس

استخدم مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، إذ تمّ التدرج للفقرات على النحو التالي: (موافق بدرجة كبيرة جداً) أعطي الدرجة (5)، و(موافق بدرجة كبيرة) أعطي الدرجة (4)، و(موافق بدرجة متوسطة) أعطي الدرجة (3)، و(موافق بدرجة قليلة) أعطي الدرجة (2) و(موافق بدرجة قليلة جداً) أعطي الدرجة رقم (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (متوسط حسابي أقل من 2.33 يمثل درجة تقدير منخفضة، ومتوسط حسابي 2.34 - 3.66) يمثل درجة تقدير متوسطة، ومتوسط حسابي (3.67 - 5) مثل درجة تقدير مرتفعة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

1. الجنس، وله فئتان: (ذكور وإناث).
2. التخصص الأكاديمي، وله فئتان: (تخصص علمي، تخصص إنساني)

المتغيرات التابعة

استجابة الطلبة على الاستبانة في مجالي الخدمات الأكاديمية المتاحة للطلبة الصم والبكم، والخدمات الإدارية المتاحة للطلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تمَّ استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج (SPSS):

1. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص الأكاديمي.
2. تطبيق معادلة كرونباخ ألفا ومعاملات الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاتساق الداخلي.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجالات والمتوسط العام لها.
4. تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق لمجالي الدراسة تبعاً لمتغيري: الجنس، والتخصص الأكاديمي.
5. تطبيق اختبار التباين الثنائي (2-Way ANOVA) للكشف عن الفروق للدرجة الكلية تبعاً لمتغيري: الجنس، والتخصص الأكاديمي.

عرض النتائج ومناقشتها

تتضمن هذه الجزئية عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف إلى التسهيلات الجامعية المتاحة للطلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية، وتم عرضها وفقاً لسؤالي الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول: ما هي التسهيلات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة من فئة (الصم، والبكم) في الجامعات الأردنية؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الدراسة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الجدولان أدناه يوضحان ذلك.

أولاً: مجال الخدمات الأكاديمية

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الخدمات الأكاديمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	توفر المختبرات العلمية والحاسوبية لتقديم الامتحانات والأبحاث والواجبات.	3.91	0.95	1	مرتفعة
3	توفر الجامعة الإضاءة الجيدة داخل القاعات الدراسية.	3.79	0.90	2	مرتفعة
9	توفر الجامعة الإرشاد الأكاديمي لتسهيل العملية التعليمية بالنسبة للصم والبكم.	3.70	1.24	3	مرتفعة
8	توفر الجامعة أجهزة سمعية تراعي احتياجات الطلبة داخل القاعة.	2.88	0.77	4	متوسطة

...تابع جدول رقم (4)

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسطة	5	0.81	2.87	تقدم الجامعة دورات تدريبية خاصة بطرق التواصل المتاحة للصم والبكم.	10
متوسطة	6	1.16	2.79	هناك وعي من قبل الأكاديميين بأهمية تعديل المنهاج ليتناسب مع قدرات الصم والبكم.	11
منخفضة	7	0.96	2.27	توفر الجامعة كادر متخصص ومدرّب للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	12
منخفضة	8	0.95	2.15	توفر الجامعة معلم مساعد للطلبة الصم والبكم في القاعات الدراسية.	5
منخفضة	9	1.06	2.12	تقدم الجامعة خدمة ترجمة الامتحانات بلغة الإشارة.	2
منخفضة	10	1.07	2.10	أساليب التدريس المستخدمة تراعي احتياجات الطلبة الصم والبكم.	7
منخفضة	11	0.96	2.03	الخطة الدراسية تراعي متطلبات الطالب ذوي الإعاقة (الصم والبكم).	6
منخفضة	12	0.85	2.05	توفر الجامعة خدمة إعادة شرح المادة الدراسية وتوضيحها بلغة الإشارة.	1
متوسطة		0.28	2.72	المتوسط الحسابي الكلي	

يوضح الجدول (4) أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الخدمات الأكاديمية، حيث كان أبرزها للفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "توفر المختبرات العلمية والحاسوبية لتقديم الامتحانات والأبحاث والواجبات" بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (12) والتي نصها: "توفر الجامعة الإضاءة الجيدة داخل القاعات الدراسية" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة مرتفعة، كما جاءت الفقرة رقم (1) بالمرتبة الأخيرة والتي نصها: "توفر الجامعة خدمة إعادة شرح المادة الدراسية وتوضيحها بلغة الإشارة" بمتوسط حسابي بلغ (2.05) وبدرجة منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال

(2.72) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى وجود قصور في الجهود المبذولة لدمج هذه الفئة في الجامعة، وتوفير الخدمات والمتطلبات الأكاديمية بما يلبي حاجاتهم ويتلاءم مع خصائصهم، على الرغم من مساعي الجامعات لدمج هذه الفئة في البيئة الجامعة وفق الإمكانيات المتاحة، إذ تهتم الجامعات بالفئات ذوي الإعاقة المختلفة إلا أنها لم تقدم تسهيلات تلبي احتياجات الطلبة الصم والبكم لتخطي حاجز التواصل اللغوي، إذ يتم توفير المصاعد والمسارات المنزلة لذوي الإعاقة الحركية، وأدلة بلغة بريل للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، إلا أن طلبية الصم والبكم لا يتوفر لهم أنظمة ترجمة للغة الإشارة أو مترجماً بلغة الإشارة يساعدهم في مسيرتهم الأكاديمية، بالإضافة إلى ضعف التخطيط لإيجاد برامج دراسية تناسب إمكاناتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو مريم (Abu Mariam, 2007) التي أشارت وجود حاجات للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الجامعات الأردنية بدرجة كبيرة، وقد جاءت الحاجات المتعلقة في الإرشاد الأكاديمي المرتبة الأولى، يليها الحاجات الأكاديمية، ثم الحاجات الاجتماعية والنفسية، ثم الحاجة إلى التدريب النطقي، ثم الحاجة إلى الدعم الأسري. ودراسة عثمان وعيسى (Othman & Issa, 2011) التي أشارت إلى وجود حاجة لتوافر معايير الجودة الشاملة في تعليم الطلاب الصم في مجال الاحتياجات التعليمية للطلاب الصم في الجامعة. كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة بيل (Bell, 2013) التي أظهرت أن المناهج الدراسية لا تناسب الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة كيب الغربية، ووجود عدد كبير من المعوقات المتعلقة بالتدريس والتقييم الأكاديمي، وكانت الخدمات والتسهيلات الجامعية الحالية غير كافية إلى حد كبير. ودراسة العذرة (Al-A'dra, 2016) التي أشارت إلى وجود تحديات أكاديمية تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في النواحي الدراسية متمثلة في: المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية، وصعوبات بيئية متمثلة في: افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية والطرق والأرصعة غير المهيأة لهم. كما اتفقت مع نتائج دراسة شنيكات (Shanikat, 2017) التي أظهرت أن المهارات الانتقالية اللازمة لضعاف السمع للانتقال من المدرسة إلى الجامعة جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت المهارات الأكاديمية في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، تليها مهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة كاروتا وكربالدي ودولزا (Carotta, Crepaldi & Dolza, 2016) التي أشارت إلى أن جامعات تورينو تقدم مجموعة واسعة من الخدمات الأكاديمية المخصصة للاحتياجات والاهتمامات الفردية للطلاب الصم، إذ تقدم أنشطة متخصصة للغاية لدعم الطلاب الصم من أجل الوصول إلى المحاضرات والأنشطة الجامعية التي يرغبون في حضورها، كما توفر الجامعة خدمات مخصصة لكل فرد، ويقوم مترجمو لغة الإشارة ومساعدو التواصل بوضع خطة مكتوبة فردية، تحت إشراف موظفين متخصصين وبالتعاون مع معهد الصم في تورينو.

ثانياً: مجال الخدمات الإدارية

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الخدمات الإدارية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	سهولة التواصل مع الموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية.	3.98	1.02	1	مرتفعة
8	هناك تعاون بين إدارات وعمادات وكليات الجامعة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.94	0.92	2	مرتفعة
16	يوجد قانون خاص يعرف ذوي الإعاقة بحقوقهم وواجباتهم الجامعية.	3.94	0.95	2	مرتفعة
9	إمكانية دراسة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على حلها.	3.83	0.95	4	مرتفعة
11	مساعدة الطالب في معرفة أماكن محاضراته.	3.81	0.91	5	مرتفعة
5	تساهم الجامعة في توفير أنشطة طلابية تناسب الصم والبكم.	3.64	0.84	6	متوسطة
4	توفر الجامعة اللوحات والإشارات الإرشادية كدعائم للتسهيلات البيئية الخاصة بالطلبة الصم والبكم.	3.60	0.80	7	متوسطة
14	توفر الجامعة قاعات مخصصة في المكتبة الجامعية للطلبة الصم والبكم لتمكينهم من الاستفادة من مقتنياتها لمتابعة تحصيلهم الأكاديمي.	3.56	0.78	8	متوسطة
3	تعقد إدارة الجامعة اللقاءات باستمرار للتكلم مع الطلبة الصم والكلم لمعرفة مشاكلهم.	3.48	0.73	9	متوسطة
17	تؤمن الجامعة شعبة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة للرعاية الكافية لهم.	3.48	0.82	9	متوسطة
7	توفر أنظمة تساعد الطالب في التمكن من تسجيل المواد الفصلية.	3.47	0.71	11	متوسطة

...تابع جدول رقم (5)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
12	تساهم الجامعة في تشجيع الطلبة في المشاركة في المعارض والاحتفالات وتقديم الدعم لهم من خلال مجلة دورية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.47	0.50	11	متوسطة
18	توفر الجامعة فرص عمل للطلبة الصم والبكم في نظام تشغيل الطلبة.	3.37	0.77	13	متوسطة
6	توفر أماكن للأنشطة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة.	3.44	0.61	14	متوسطة
10	تقدم المساعدة للطلبة في تسجيل المواد وتنظيم الجدول الدراسي ليتمكن الطالب من تحديد جدولته الدراسي بشكل يتناسب مع وضعه الصحي.	3.35	0.59	15	متوسطة
2	توفر الجامعة أنظمة خاصة تساعد الطلبة الصم والبكم على تسجيل المواد الفصلية بسهولة.	3.33	0.62	16	متوسطة
15	توفر الجامعة منح وحوافز مالية للطلبة ذوي الإعاقة (الصم والبكم).	3.23	0.50	17	متوسطة
13	العمل على توفير المواد الأكاديمية بطريقة تناسب حاجات الطلبة الصم والبكم.	2.78	1.02	18	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.54	0.20		متوسطة

يوضح الجدول (5) أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الخدمات الإدارية، حيث كان أبرزها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "سهولة التواصل مع الموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية" بمتوسط حسابي (3.98) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (8) بالمرتبة الثانية والتي تنص على "هناك تعاون بين إدارات وعمادات وكليات الجامعة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" بمتوسط حسابي (3.94) وبدرجة مرتفعة، كما جاءت الفقرة رقم (13) بالمرتبة الأخيرة والتي نصها "العمل على توفير المواد الأكاديمية بطريقة تناسب حاجات الطلبة الصم والبكم" بمتوسط حسابي بلغ (2.78) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.54) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى دعم أعضاء هيئة التدريس لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة ووعيهم بمتطلباتهم الأكاديمية، إذ أشارت دراسة الزهراني (AI-Zahrani, 2015) إلى وعي الأكاديميين في الجامعة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالجامعة والخدمات المساندة لهم واحتياجاتهم، إلا إنه يوجد قصور في الخدمات الجامعية المقدمة من قبل الجامعة بمختلف أقسامها لمساعدة الطلبة الصم والبكم على التقدم الأكاديمي نظراً لوجود قصور

في تقديم الخطط التي توفر الأنشطة التي تتناسب واحتياجات وخصائص طلبة الصم والبكم، وعدم توفير الأنظمة التي تتناسب احتياجات هذه الفئة من الطلبة سواء في تسجيل المواد أو الإجراءات والخدمات الأكاديمية الأخرى للجامعة، نتيجة لضعف الموارد المالية للجامعات بشكل عام، فالطلاب من الصم والبكم لديه صعوبات بالتواصل نتيجة اختلاف لغة التواصل مع الأفراد العاديين، إذ إن اختلاف اللغة هي واحدة من أكبر الحواجز أمام تحقيق التواصل الفعال بين الطلاب الصم والعاديين (Ntsongelwa & Rivera, 2018).

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عثمان وعيسى (Othman & Issa, 2011) التي أشارت إلى وجود حاجة لتوافر معايير الجودة الشاملة في تعليم الطلاب الصم في مجالات الرؤية الاستراتيجية للقيادات التعليمية، والإدارة التنفيذية، واستراتيجية العمل مع المجتمع. ودراسة العذرة (Al-A'dra, 2016) التي أشارت إلى وجود تحديات تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في النواحي الإدارية والمتمثلة في: قلة الإرشاد الأكاديمي وعدم ملائمة الإجراءات، وصعوبات دراسية متمثلة في: المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة كاروتا وكربالدي ودولزا (Carotta, Crepaldi & Dolza, 2016) التي أشارت إلى أن جامعات تورينو تقدم مجموعة واسعة من الخدمات الإدارية المخصصة للطلاب الصم، إذ تقدم أنشطة متخصصة للغاية لدعم الطلاب الصم من أجل والتواصل مع الأساتذة والزملاء والمكاتب الإدارية، والاندماج في الحياة الجامعية مع الطلاب الصم والذين يسمعون الآخرين.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسهيلات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة من فئة الصم والبكم تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الدراسة تبعاً لمتغيري: الجنس، والتخصص الأكاديمي.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الدراسة تبعاً لمتغيري: الجنس، والتخصص الأكاديمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الفئة	المتغير المستقل
0.28	2.74	أكاديمية	ذكور	الجنس
0.19	3.54	إدارية		
0.15	3.22	الكلي		
0.29	2.69	أكاديمية	إناث	
0.22	3.55	إدارية		
0.15	3.20	الكلي		

...تابع جدول رقم (6)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الفئة	المتغير المستقل
0.31	2.70	أكاديمية	علمي	التخصص الأكاديمي
0.20	3.51	إدارية		
0.16	3.19	الكلية		
0.27	2.73	أكاديمية	إنساني	
0.20	3.56	إدارية		
0.14	3.23	الكلية		

يبين الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات لمجالي الدراسة والمقياس الكلي لهما تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والتخصص الأكاديمي)، وللكشف عن الدلالة الإحصائية تم تطبيق اختبار التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في مجالي الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص الأكاديمي) الجدول (7) يوضح ذلك، وتم تطبيق اختبار التباين الثنائي (2-Way ANOVA) للكشف عن الفروق للدرجة الكلية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص الأكاديمي) الجدول (8) أدناه يوضح ذلك.

جدول (7): تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق لمجالي الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس، والتخصص الأكاديمي).

المتغير المستقل	المتغير التابع/ مجالي الدراسة	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	أكاديمية	0.114	1	0.114	1.446	0.233
	إدارية	0.003	1	0.003	0.077	0.782
التخصص الأكاديمي	أكاديمية	0.086	1	0.086	1.090	0.300
	إدارية	0.056	1	0.056	1.385	0.243
الخطأ	أكاديمية	6.565	83	0.079		
	إدارية	3.380	83	0.041		
المجموع المصحح	أكاديمية	6.703	85			
	إدارية	3.440	85			

يبين الجدول (7) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالي الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، والتخصص الأكاديمي)، حيث لم تصل قيم F لمستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

جدول (8): تطبيق اختبار التباين الثنائي (2-Way ANOVA) للكشف عن الفروق للدرجة الكلية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص الأكاديمي).

المتغير المستقل	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.029	1	0.029	1.290	0.259
التخصص الأكاديمي	0.068	1	0.068	3.055	0.084
الخطأ	1.836	83	0.022		
المجموع المصحح	1.906	85			

يظهر من الجدول (8) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) للدرجة الكلية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص الأكاديمي) حيث لم تصل قيم (F) لمستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$). ويعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على طبيعة ومستوى التسهيلات المقدمة من الجامعات، نظراً لأن المستجيبين من الطلبة الصم والبكم لديهم خصائص متقاربة، ويتطلب تعليمهم الجامعي احتياجات وخدمات ومتطلبات متشابهة، كما أنهم يدرسون في بيئات جامعية ذات خصائص متقاربة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو مريم (Abu Mariam, 2007) التي أشارت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في حاجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في جميع المجالات (الإرشاد الأكاديمي المرتبة الأولى، والحاجات الأكاديمية، والحاجات الاجتماعية والنفسية) تبعاً لمتغير الكلية، كما اتفقت مع نتائج دراسة اليازوري (Al-yazori, 2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس تقييم فاعلية برامج التعليم الجامعية للمعاقين سمعياً تعزى لكل من الجنس والتخصص. وختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة شنيكات (Shanikat, 2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الانتقالية اللازمة لضعاف السمع للانتقال من المدرسة إلى الجامعة تعزى إلى الجنس في بعد مهارات التواصل لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص الجامعي لصالح كليات الإنسانية في جميع الأبعاد.

ملخص النتائج

يمكن تلخيص نتائج الدراسة على النحو التالي:

1. إن الجامعات الأردنية تقدم للطلبة الصم والبكم تسهيلات الخدمات الأكاديمية بدرجة متوسطة، وكان أبرزها توفر المختبرات العلمية والحاسوبية لتقديم الامتحانات والأبحاث والواجبات، وتوفر الإضاءة الجيدة داخل القاعات الدراسية بدرجة مرتفعة.
2. إن الجامعات الأردنية تقدم للطلبة الصم والبكم تسهيلات الخدمات الإدارية بدرجة متوسطة، وكان أبرزها سهولة التواصل مع الموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية، ووجود قانون خاص يعرف ذوي الإعاقة بحقوقهم وواجباتهم الجامعية بدرجة مرتفعة.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة الصم والبكم حول التسهيلات الأكاديمية والإدارية التي تقدمها الجامعات الأردنية والتسهيلات ككل تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص الأكاديمي.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة اهتمام الجامعة بتصميم برامج تعليمية تناسب تعليم طلبة الصم والبكم.
2. ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد على طرق وأساليب تدريس تناسب متطلبات واحتياجات طلبة الصم والبكم.
3. ضرورة اهتمام الجامعات بتوفير التقنيات الحديثة التي تقدم خدمات ترجمة وإعادة شرح المادة الدراسية بلغة الإشارة.
4. ضرورة اهتمام الجامعات بتوفير أنظمه خاصة تسهل على طلبة الصم والبكم عملية تسجيل المواد الفصلية.
5. ضرورة توفير مختص بلغة الإشارة في الجامعات ليساعد الطلبة على الاندماج في البيئة الجامعية.

المراجع العربية

- أبو زيد، احمد. (2013). *دراسة الحالة لنوي الاحتياجات الخاصة*. عمان، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- أبو شعيرة، محمود. وفواز، عبد العزيز. (2015). *احتياجات الطلاب ذوي الحاجات الخاصة الملتحقين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات*. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 1 (2)، 2-37.
- أبو مريم، عنان. (2007). *حاجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الجامعات والكليات الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- التويجري، عبد الرحمن. (2014). *المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الجاسر، أشواق. (2016). *المشكلات التأهيلية التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- حسن، سمير إبراهيم. والعوضي، طلال. والكندي، عبد الله. والمعمري، ربا. (2016). *إمكانية التعليم الجامعي للصم والبكم: دراسة لحالة خريجي مدرسة الأمل للصم والبكم في مسقط*. مجلة شؤون اجتماعية، 33 (129)، 59-81.

- الخطيب، جمال. (2005). *استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار الفكر.
- الزهراني، علي. (2015). استقصاء آراء الأكاديميين نحو حقوق الطلاب الصم وضعاف السمع والخدمات المقدمة لهم في برنامج التعليم العالي بجامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 38 (2)، 2-35.
- عثمان، خالد عبد الحميد. وعيسى، أحمد نبوي. (2011). احتياجات تعليم الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية كما تدركها بعض الفئات المعنية: دراسة استطلاعية على ضوء معايير الجودة. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 1 (71)، 1-34.
- العدره، إبراهيم. (2016). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 43 (5)، 2032-2013.
- عرفة، عبد الباقي. ومحمد، يحيى. (2015). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة المجمعة. *مجلة العلوم التربوية*، 4 (1)، 165-199.
- عرفة، عبد الباقي. (2012). *توعية المجتمع بفئات الإعاقة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمرو، زياد. (2009). واقع الطلبة المعوقين في الجامعات الفلسطينية. ورقة مقدمة في مؤتمر نحو مستقبل أفضل للطلبة المعوقين في الجامعات الفلسطينية بين الواقع والطموح، بيت لحم، فلسطين، بتاريخ 2009 /6/3.
- قابيل، نهاد. (2018). الذكاء الثقافي وعلاقته بالاتجاه نحو دمج الصم بالتعليم الجامعي لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بينها*، 2 (114)، 265-318.
- المقداد، مصطفى. والقطاونة، سينا. (2018). واقع الخدمات التي تقدمها إدارة جامعه مؤتة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 7 (21)، 2-15.
- المومني، فواز. والصمادي، فايز. والمومني، إنصاف. (2013). التشريعات الجامعية ومدى ملاءمتها لاحتياجات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة تحليلية للتشريعات الجامعية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 7 (1)، 14-76.
- الوابلي، عبدالله. (2017). طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب التربية الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 5 (20)، 1-54.
- اليازوري، محمد. (2017). تقييم برنامج التعليم الجامعي المقدم للطلاب الصم من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة الأزهر*، 19 (2)، 63-80.

References (Arabic & English)

- Abu Mariam, A. R. (2007). *The needs of hearing impaired students in Jordanian universities and colleges* (Unpublished Master Thesis), University of Jordan, Jordan.
- Abu Shu'ayrah, M. & Fawaz, A. (2015). Needs of students with disabilities at King Abdulaziz University and its relation with some variables. *Global Institute for Study & Research Journal*, 1 (2), 2-37.
- Abu Zeid, A. (2013). *Case study for people with special needs*. Amman, Jordan: Dar Al Massira for Publishing, Printing & Distribution.
- Al-A'dra, I. A. (2016). Challenges facing students with disabilities at the University of Jordan: a field study. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 43 (5), 2013-2032.
- Al-Jaser, A. (2016). *Qualification problems facing special needs students at king Saud University* (Unpublished Master Thesis), King Saud University, Saudi Arabia.
- Al-Meqdad, M. & Al-Qatawneh, S. (2018). The reality of services provided by the administration of Mu'tah University to its disabled students from their point of view. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 7 (21), 2-15.
- Al-Momani, F. Al-Smadi, F. & Al-Momani, E. (2013). University legislations and their suitability to the needs of students with special needs: analytical study for University legislations. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 7 (1), 14-76.
- Altwaijri, A. (2014). *The Problems facing the teachers of deaf and hearing impairment institutions in using educational technologies in Buraydh City as perceived by teachers* (Unpublished Master Thesis), Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Al-wabli, A. (2017). The nature of the facilities, support services and special programs that should be provided by higher education institutions to special education students from the perspective of the

- faculty members. *Journal of Special Education and Rehabilitation*. 5 (20), 1-54.
- Al-yazori, M. A. (2017). Evaluation of university educational programs for deaf students: students' perspective. *Journal of Al-Azhar University*, 19 (2), 63-80.
 - Al-Zahrani, A. (2015). Surveying academics' views about the rights of the deaf and hard of hearing and the services provided to them in the higher education program at King Saud University. *International Journal of Educational Research*, 38 (2), 2-35.
 - Amro, Z. (2009). The reality of students with disabilities in Palestinian universities. In *conference of towards better future disabled students between reality and ambitions*, Bethlehem University, Palestine, 3/6/2009.
 - Arafa, A. & Mohammad, Y. (2015). Evaluation of support services for students with special needs at Majmaah University. *Journal of Educational Sciences*, 4 (1), 165-199.
 - Arafa, A. (2012). *Community awareness of disability categories*. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
 - Bell, D. (2013). *Investigating teaching and learning support for students with hearing impairment at a university in the Western Cape* (Doctoral dissertation, Stellenbosch University, Stellenbosch).
 - Carotta, C. Crepaldi, P. & Dolza, E. (2016). The inclusion of d/deaf students in the universities of Turin, Italy: services provided, individual plans and open questions. *Pedagogika-Pedagogy*, 88 (7), 961-970.
 - Cawthon, S. W. Fink, B. Schoffstall, S. & Wendel, E. (2018). In the rearview mirror: Social skill development in deaf youth, 1990–2015. *American annals of the deaf*, 162 (5), 479-485.
 - Hasan, S. I. Al-Awadhi, T. Al-kandi, A. & Al-Mumariah, R. (2016). The higher education opportunities for the deaf and the mute: a case study of Al Amal School in Muscat. *Journal of Social Affairs*, 33 (129), 59-81.

- Marschark, M. Lang, H. G. & Albertini, J. A. (2001). *Educating deaf students: From research to practice*. USA: Oxford University Press.
- Ntsongelwa, A. & Rivera, M. (2018). Intercultural communication between deaf and hearing students at a South African university. *Communitas*, 23, 165-177.
- Othman, K. A. & Issa, A. N. (2011). Educational needs of deaf students at the university level as recognized by certain groups: survey study in light of quality standards. *Journal of Faculty of Education in Zagazig*, 1 (71), 1-34.
- Qabeel, N. (2018). Cultural intelligence and its relation to the trend towards the integration of deaf people into university education in a sample of university students. *Journal of the Faculty of Education in Benha*, 2 (114), 265-318.
- Setianingsih, D. (2018, November). Sign language as accommodation for deaf students in accessing education at universities. In *2nd INDOEDUC4ALL-Indonesian Education for All (INDOEDUC 2018)*. Atlantis Press, Vol (2), 219-222.
- Shanikat, F. (2017). Transitional skills needed for the hearing-impaired students for the transition from school to university in Jordan. *International Journal of Education*, 9 (1), 208-226.

الملاحق

الملحق (1) الاستبانة

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "التسهيلات الجامعية المتاحة للطلبة الصم والبكم في الجامعات الأردنية"، لذا نرجو منكم التعاون لإنجاح هذه الدراسة والتي سوف يكون مردودها لصالح المجتمع إن شاء الله، ونحيطكم علماً أنّ الإجابات ستعامل معاملة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. المتغيرات العلمية:

الجنس: ذكر () أنثى ()

التخصص الأكاديمي: علمي () إنساني ()

أرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تراها مناسبة لإجابتك:

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
الخدمات الأكاديمية						
1.	توفر الجامعة خدمه إعادة شرح المادة الدراسية وتوضيحها بلغة الإشارة.					
2.	تقدم الجامعة خدمة ترجمه الامتحانات بلغة الإشارة.					
3.	توفر الجامعة الإضاءة الجيدة داخل القاعات الدراسية.					
4.	توفر المختبرات العلمية والحاسوبية لتقديم الامتحانات والأبحاث والواجبات.					
5.	توفر الجامعة معلم مساعد للطلبة الصم والبكم في القاعات الدراسية.					
6.	الخطة الدراسية تراعي متطلبات الطالب ذوي الإعاقة (الصم والبكم).					
7.	أساليب التدريس المستخدمة تراعي احتياجات الطلبة الصم والبكم.					
8.	توفر الجامعة أجهزة سمعية تراعي احتياجات الطلبة داخل القاعة.					
9.	توفر الجامعة الإرشاد الأكاديمي لتسهيل العملية التعليمية بالنسبة للصم والبكم.					
10.	تقدم الجامعة دورات تدريبية خاصة بطرق التواصل المتاحة للصم والبكم.					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
.11	هناك وعي من قبل الأكاديميين بأهمية تعديل المنهاج ليتناسب مع قدرات الصم والبكم.					
.12	توفر الجامعة كادر متخصص ومدرب للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
الخدمات الإدارية						
.1	سهولة التواصل مع الموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية					
.2	توفر الجامعة أنظمة خاصة تساعد الطلبة الصم والبكم على تسجيل المواد الفصلية بسهولة					
.3	تعقد إدارة الجامعة اللقاءات باستمرار للتكلم مع الطلبة الصم والكم لمعرفة مشاكلهم					
.4	توفر الجامعة اللوحات والإشارات الإرشادية كدعائم للتسهيلات البيئية الخاصة بالطلبة الصم والبكم					
.5	تساهم الجامعة في توفير أنشطة طلابية تناسب الصم والبكم					
.6	توفر أماكن للأنشطة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة					
.7	توفر أنظمة تساعد الطالب في التمكن من تسجيل المواد الفصلية					
.8	هناك تعاون بين إدارات وعمادات وكليات الجامعة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة					
.9	إمكانية دراسة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على حلها					
.10	تقدم المساعدة للطلبة في تسجيل المواد وتنظيم الجدول الدراسي ليتمكن الطالب من تحديد جدولته الدراسي بشكل يتناسب مع وضعه الصحي					
.11	مساعدة الطالب في معرفة أماكن محاضراته					
.12	تساهم الجامعة في تشجيع الطلبة في المشاركة في المعارض والاحتفالات					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
	وتقديم الدعم لهم من خلال مجلة دورية لذوي الاحتياجات الخاصة					
.13	العمل على توفير المواد الأكاديمية بطريقه تناسب حاجات الطلبة الصم والبكم					
.14	توفر الجامعة قاعات مخصصه في المكتبة الجامعية للطلبة الصم والبكم لتمكنهم من الاستفادة من مقتنياتها لمتابعة تحصيلهم الأكاديمي					
.15	توفر الجامعة منح وحوافز مالية للطلبة ذوي الإعاقة (الصم والبكم).					
.16	يوجد قانون خاص يعرف ذوي الإعاقة بحقوقهم وواجباتهم الجامعية					
.17	تؤمن الجامعة شعبة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة للرعاية الكافية لهم					
.18	توفر الجامعة فرص عمل للطلبة الصم والبكم في نظام تشغيل الطلبة					

الملحق (2)

المعالجات الإحصائية

أولاً: مجال الخدمات الأكاديمية: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
A1	86	1.00	4.00	2.0465	.85277
A2	86	1.00	4.00	2.1163	1.05628
A3	86	3.00	5.00	3.7907	.89596
A4	86	3.00	5.00	3.9070	.95336
A5	86	1.00	4.00	2.1512	.95199
A6	86	1.00	4.00	2.0349	.96342
A7	86	1.00	5.00	2.1047	1.07407
A8	86	1.00	5.00	2.8837	.77336
A9	86	1.00	5.00	3.6977	1.23736
A10	86	1.00	5.00	2.8721	.80872
A11	86	1.00	5.00	2.7907	1.15927
A12	86	1.00	4.00	2.2674	.96314
dim1	86	1.75	3.25	2.7219	.28082
Valid N (listwise)	86				

ثانياً: مجال الخدمات الإدارية: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
b13	86	1.00	5.00	3.9767	1.01723
b14	86	3.00	5.00	3.3256	.62199
b15	86	3.00	5.00	3.4767	.73126
b16	86	3.00	5.00	3.6047	.80116
b17	86	3.00	5.00	3.6395	.83895
b18	86	3.00	5.00	3.4419	.60594
b19	86	3.00	5.00	3.4651	.71452
b20	86	3.00	5.00	3.9419	.92488
b21	86	2.00	5.00	3.8256	.94796
b22	86	2.00	5.00	3.3488	.58947
b23	86	2.00	5.00	3.8140	.91409
b24	86	3.00	4.00	3.4651	.50171
b25	86	1.00	5.00	2.7791	1.02212
b26	86	2.00	5.00	3.5581	.77618
b27	86	3.00	5.00	3.2326	.50116
b28	86	1.00	5.00	3.9419	.94998
b29	86	2.00	5.00	3.4767	.82215
b30	86	2.00	5.00	3.3721	.76768
dim2	86	3.06	4.06	3.5381	.20117
Valid N (listwise)	86				

تحليل التباين المتعدد (MANOVA)

1. GENDER

Dependent Variable: total

GENDER	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
male	3.215	.020	3.175	3.255
female	3.172	.032	3.108	3.236

2. ACADEMIC

Dependent Variable: total

ACADEMIC	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
scientific	3.159	.033	3.093	3.226
Humanitarian	3.228	.019	3.189	3.266

General Linear Model
Multivariate Tests^a

Effect		Value	F	Hypothesis df	Error df	Sig.
Intercept	Pillai's Trace	.998	20537.683 ^b	2.000	82.000	.000
	Wilks' Lambda	.002	20537.683 ^b	2.000	82.000	.000
	Hotelling's Trace	500.919	20537.683 ^b	2.000	82.000	.000
	Roy's Largest Root	500.919	20537.683 ^b	2.000	82.000	.000
GENDER	Pillai's Trace	.020	.846 ^b	2.000	82.000	.433
	Wilks' Lambda	.980	.846 ^b	2.000	82.000	.433
	Hotelling's Trace	.021	.846 ^b	2.000	82.000	.433
	Roy's Largest Root	.021	.846 ^b	2.000	82.000	.433
ACADEMIC	Pillai's Trace	.036	1.509 ^b	2.000	82.000	.227
	Wilks' Lambda	.964	1.509 ^b	2.000	82.000	.227
	Hotelling's Trace	.037	1.509 ^b	2.000	82.000	.227
	Roy's Largest Root	.037	1.509 ^b	2.000	82.000	.227

a. Design: Intercept + GENDER + ACADEMIC b. Exact statistic

Tests of Between-Subjects Effects

Source	Dependent Variable	Type II Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	dim1	.138 ^a	2	.069	.871	.423
	dim2	.060 ^b	2	.030	.741	.480
Intercept	dim1	637.151	1	637.151	8055.121	.000
	dim2	1076.569	1	1076.569	26439.865	.000
GENDER	dim1	.114	1	.114	1.446	.233
	dim2	.003	1	.003	.077	.782
ACADEMIC	dim1	.086	1	.086	1.090	.300
	dim2	.056	1	.056	1.385	.243
Error	dim1	6.565	83	.079		
	dim2	3.380	83	.041		
Total	dim1	643.854	86			

	dim2	1080.009	86			
Corrected	dim1	6.703	85			
Total	dim2	3.440	85			

a. R Squared = .021 (Adjusted R Squared = -.003)

b. R Squared = .018 (Adjusted R Squared = -.006)

تحليل التباين الثنائي (MANOVA)

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: total

Source	Type II Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	.070 ^a	2	.035	1.592	.210
Intercept	887.052	1	887.052	40106.497	.000
GENDER	.029	1	.029	1.290	.259
ACADEMIC	.068	1	.068	3.055	.084
Error	1.836	83	.022		
Total	888.958	86			
Corrected Total	1.906	85			

a. R Squared = .037 (Adjusted R Squared = .014)